

الباب الثالث

منهج البحث

أ. المقاربة ونوع البحث

البحث هو طريقة واحدة للعثور على معرفة جديدة.¹ منهج البحث هو الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه؛ فهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.² تصميم البحث هو نوع من الإستراتيجية للباحثين لإثبات صحة فرضية البحث.³

في هذا البحث ستبحث الباحثة عن تطوير مواد تعليم اللغة العربية في مادة التركيب على منهج ٢٠١٣ (دراسة تجريبية في المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي بايامان سولوكورو لامونجان) والمقاربة لهذا البحث هي مقارنة بحث تطويري (R&D). البحث التطويري هو طريقة تستخدم للحصول على منتجات معينة واختبار فعالية هذه المنتجات (سوكيونو، ٢٠١١).

¹ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta, Rineka Cipta, 2000), 103.

² علي معمر عبد المؤمن، *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية* (ليبيا، دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٨ م)، ١١.

³ Sumadi Suryabrata, *Metode Penelitian* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2000), 88.

يشمل البحث التطويري (R&D) استراتيجيات أو طرق بحث قوية بما يكفي لتحسين الممارسة.⁴ هذا البحث عبارة عن عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو تحسين منتج موجود، إما في شكل أجهزة (*hardware*) مثل الكتب والوحدات النمطية وغيرها من الأدوات. وكذلك في شكل البرمجيات (*software*) مثل برامج الكمبيوتر لمعالجة البيانات، والمكتبات، والمختبرات، أو نماذج التعلم والتوجيه والتقييم وما إلى ذلك.⁵ يعتمد هذا البحث على الجهود المبذولة لإنتاج والتحقق من صحة نموذج تعليمي، ألا وهو الكتب المدرسية لمادة التركيب.

ب. مجتمع البحث وعينته

١. المجتمع

المجتمع هو مجال التعميم الذي يتكون من المجتمع أو الموضوعات لها الميزات والخصائص المعينة التي تحددها الباحثة لدراستها واستنتاج الخلاصة.⁶ المجتمع عبارة عن مجموعة من العناصر أو الحالات، سواء أكانوا أفرادًا أو

⁴ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2005), 164.

⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan Praktik)*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1996), 102.

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2014), 117.

أشياء أو أحداثاً تتعلق بمعايير محددة وهو شيء هدف التعميمات التي يطبقها الباحثون للدراسة واستخلاص النتائج. المجتمع هو ليس فقط الجملة الموجودة في الموضوع قيد الدراسة، ولكنه يشمل جميع الخصائص التي يمتلكها الموضوع أو الكائن نفسه.⁷

تفسر لاتي أيضاً المجتمع ككل من الأفراد أو الكائنات التي تتم دراستها وله بعض الخصائص المشتركة. وبينما عند نذير، شرحه كمجموعة من الأفراد بالصفات والخصائص التي تم تحديدها. المجتمع في هذا البحث هو الطلاب في المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي بايامان سولوكورو لامونجان.

٢. العينة

العينة هي جزء من المبلغ والخصائص التي لها المجتمع. تحملها العينة من المجتمع واجب الممثل.⁸ والعينة جزء من المجتمع المراد دراسته، لذلك يُنظر إلى العينة على أنها وجهة نظر المجتمع وليس المجتمع أنفسهم. في هذا البحث، كانت العينة المأخوذة ٢٢ طالبًا.

⁷ Sugiono, *Metode penelitian Kombinasi* (Bandung: Alfabeta,2014), 199.

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, 118.

ج. نموذج التطوير

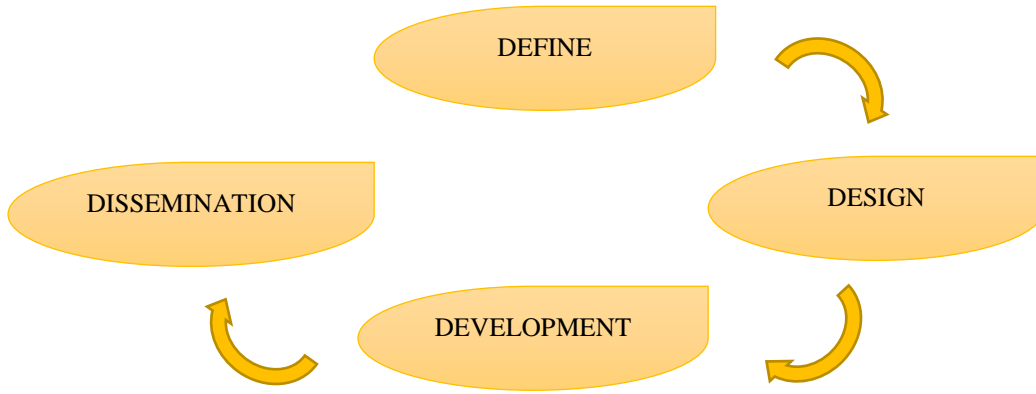
المنتج الذي تم تطويره في هذا البحث هو تطوير كتاب التركيب المدرسي بناءً على منهج ٢٠١٣ لمستوى المدرسة الثانوية. فمن المتوقع أن يكون الكتاب المدرسي قادرًا على تحسين جودة فهم الطلاب لمواد التركيب لزيادة تعميق معرفتهم بفي علم النحو والصرف وتحسين نتائج تعلم الطلاب. يعتمد تطوير هذه المواد التعليمية على مقارنة بحث تطوري (R&D).

د. إجراءات التطوير

هناك عدة خطوات للبحث والتطوير من مؤلفين مختلفين، مثل و Thiagarajan و Richey and Klein و Borg and Gall. ١. Thiagarajan

قال ثياغاراجان (*Thiagarajan*) أن خطوات البحث والتطوير يشار إليها باسم D4 وهي امتداد للتعريف والتصميم والتطوير والنشر. يمكن وصف ذلك على النحو التالي:^٩

^٩ Sugiyono, *Metode Penelitian dan Pengembangan*, (Bandung: Alfabeta, 2019), 37-38.



بناءً على اللوحة السابقة: تعريف (*define*)، يحتوي على أنشطة لتحديد المنتجات التي سيتم تطويرها مع مواصفاتها. هذه المرحلة هي النشاط لتحليل الاحتياجات يتم تنفيذه من خلال الدراسات البحثية. والتصميم (*design*) يحتوي على أنشطة لعمل تصميمات للمنتجات التي تم تحديدها. والتطوير (*development*) يحتوي على أنشطة صناعة التصميم في منتج واختبار صلاحية المنتج بشكل متكرر حتى يتم المنتج وفقاً للمواصفات المحددة. والنشر (*dissemination*) يحتوي على أنشطة لنشر المنتجات التي تم اختبارها للاستخدام من قبل الآخرين.

٢. Richey and Klein

في هذه الحالة ذكر ريتشي وكلاين (*Richey and Klein*) أن " *The focus of Design and Development Research can be on front-end analysis, planning, production and evaluation* ". يركز تصميم

وتطوير البحث على التحليل من البداية إلى النهاية، والذي يشمل على

التصميم والإنتاج والتقييم. يمكن وصف ذلك على النحو التالي:



بناءً على اللوحة السابقة: التخطيط (*planning*) يعني نشاط وضع خطط

المنتج لأغراض معينة. يبدأ التخطيط بتحليل الاحتياجات الذي يتم إجراؤه

من خلال الدراسات البحثية والأدبية. والإنتاج (*production*) هو نشاط

صنع المنتجات بناءً على التصميمات التي تم إجراؤها. والتقييم (*evaluation*)

هو نشاط للاختبار وتقييم مدى استيفاء المنتج للمواصفات المعينة.

٣. Borg and Gall

Borg and Gall (من خلال Sukmadinata، ٢٠١٢) تتضمن خطوات

البحث والتطوير (R&D) كما يلي:

١. البحوث وجمع البيانات (البحث وجمع المعلومات). قياس الاحتياجات

ودراسة الأدبيات، والبحوث الصغيرة واعتبارات القيمة.

٢. التخطيط (*planning*). وضع خطة البحث، كمثل القدرات اللازمة لإجراء

البحث، وصياغة الأهداف المراد تحقيقها مع البحث، والتصميم أو خطوات
البحث، وإمكانية الاختبار في نطاق محدود.

٣. تطوير مسودة المنتج (*develop preliminary field testing*). تطوير المواد

التعليمية، وعمليات التعلم، وأدوات التقييم.

٤. التجارب الميداني الأول (*preliminary field testing*). التجارب الميدانية في ١

إلى ٣ مدارس مع ٦ إلى ١٢ مادة اختبار (المعلمين). وتم خلال التجربة تقييم
الملاحظات والمقابلات والاستبيانات.

٥. مراجعة نتائج الاختبار أو التجارب (*main product testing*). تحسين أو
تكميل نتائج التجارب.

٦. التجارب الميداني (*main field testing*). يقوم بإجراء تجربة أوسع في ٥ إلى

١٥ مدارس مع ٣٠ إلى ١٠٠ موضوع التجارب. تم جمع البيانات الكمية
عن أداء المعلم قبل وبعد استخدام النموذج الذي تم تجريبه. وتقييم نتائج جمع
البيانات ومقارنتها مع مجموعة المقارنة إذا ممكن.

٧. استكمال نتائج التجارب الميداني (*opeasional product revision*). تحسين

منتجات التجارب الميداني.

٨. اختبار التنفيذ الميداني (*operasional field testing*). يقوم في ١٠ إلى ٣٠

مدارس ويضمّن ٤٠ إلى ٢٠٠ عينة. يتم الاختبار من خلال الاستبيانات

والمقابلات ومراقبة النتائج وتحليلها.

٩. مراجعة المنتج النهائي (*final product revision*). تستند التحسينات إلى

المدخلات من اختبارات التنفيذ الميدانية.

١٠. النشر والتنفيذ (*dissemination and implementation*). تقرير النتائج في

الاجتماعات المهنية والمجلات. التعاون مع الناشرين، ومراقبة النشر لمراقبة

الجودة.

من نماذج التطوير الثلاثة أعلاه، أخذت الباحثة نظرية Borg and

Gall التي تحتوي على ١٠ خطوات بحثية، وستقوم الباحثة لاتخاذ كلها من

الخطوات. لذلك يكون التقييم في هذا البحث من قبل خبراء المواد والمعلمين

والطلاب كمستجيبين كافيًا. يمكن عرض هذه الخطوات بإيجاز على النحو

التالي:

١. البحوث وجمع البيانات

المرحلة الأولى في البحث هي إجراء البحث وجمع المعلومات،

وسمي أيضًا باسم الدراسة الميدانية أو تحليل الاحتياجات. تحليل

الاحتياجات هذا للتحليل في الميدان ومعرفة الأشياء التي يجب إعدادها في عملية التخطيط وتصنيع المنتج. تم الحصول على مجموعة المعلومات من خلال المقابلات المتعلقة بالوصف الأول لاستخدام المواد التعليمية في مادة التركيب للطلاب في المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي. مقابلات مع معلم اللغة العربية فيها. بعد الحصول على المعلومات من المعلم، يتم استخدام النتائج كأساس لكتابة المواد التعليمية في مادة التركيب.

اختيار محل البحث في المدرسة الثانوية بولوبراغسي لأن الباحثة مستغرقة بإجراء البحث هناك. بالإضافة إلى ذلك، من العديد من المدارس التجريبية لمنهج ٢٠١٣، تعتبر هذه المدرسة المختصة من حيث مدارسها ومكوناتها على حد سواء. ومع ذلك لأن هذه المدرسة لا تزال متّحدا في مؤسسة تعليمية المعهد الإسلامي السلفي، ووجب على الطلاب الذين يدرسون هناك اتباع برنامج غير رسمي وهو برنامج الدينية الذي يتم تدريس أنواع مختلفة من الكتب التراثية تحت رعاية الشيخ. وبالتالي فإن فهم مادة التركيب ضروري ومحتاج لدعم تعلم الكتب في المدرسة الدينية. لذلك، من الضروري تطوير المواد التعليمية في مواد

التركيب للطلاب لأن هذه المواد لا تنطبق فقط على المواد الدراسية ولكنها مفيدة أيضًا في مادة الدينية.

٢. تخطيط المنتج

في هذه الخطوة تقوم الباحثة بصياغة الأهداف المراد تحقيقها وجمع مصادر المواد من عدة الكتب والتي مناسبة على أساس منهج ٢٠١٣ وتحديد ترتيب التعليم وجمع متنوعة من نموذج الاختبار وغير ذلك.

٣. تطوير المنتج

بعد تخطيط المنتج، فإن الخطوة التالية هي تطوير وإنشاء كتاب مدرسي يناسب مع الوصف الأول الذي تم الحصول عليه من المقابلات في الخطوة السابقة. يتعلق هذا الكتاب المدرسي بإتقان مادة التركيب التي يتم تدريسها لطلاب المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي باستخدام مرجع منهج ٢٠١٣.

تتمثل المرحلة الأولى من تطوير المنتج هي في تصميم كتاب باختيار شكل الكتاب المناسب. في هذه الخطوة، يتم أيضًا جمع المراجع والمواد وفقًا لمعايير الكفاءات الأساسية.

بعد إجراء التخطيط، يتم جمع كل المراجع اللازمة لتصنيف الكتاب، فأما الخطوة التالية هي إنشائه أو تجميعه. يعتمد هذا الترتيب على الإطار الذي تم إجراؤه في المرحلة السابقة. بعد تصنيع المنتج وتثبيته بشكل مستقل، تتشاور الباحثة مع المشرف قبل التحقق من صحة المنتج إلى خبير المواد. يتضمن هذا التثبيت المستقل فحصاً منهجياً، وفحصاً للغة، وفحص للشكل وتصميم محتويات الكتاب، وفحصاً من اكتمال الكتاب مثل المقدمات، وجدول المحتويات، وما إلى ذلك.

٤. التجارب الميداني الأول

يقوم التجارب الميداني بستة طلاب في المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي بايامان سولوكورو لامونجان. وتم خلال التجربة بتقييم الملاحظات والمقابلات والاستبيانات.

٥. مراجعة المنتج الأول

إجراء مراجعات رئيسية للمنتج بناءً على اقتراحات بشأن التجارب. تقوم المراجعات مناسبة بوجود النقائص.

٦. الاختبار الميداني الرئيسي

كانت التجربة الميدانية الرئيسية التي تقوم بوسيلة خبراء المواد وخبراء التعليم وخبراء التصميم وهم من المحاضر والمعلم في تعليم اللغة العربية. تم إجراء الصلاحية من قبل محاضرين خبراء المواد ومعلمي المواد العربية في المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي. قبل التحقق من صلاحية، يتم استشارة المنتج إلى المشرف لمعرفة هل هناك الكتاب ممكن التحقق من صلاحيته أم لا. بعد إعلان أن المنتج يستحق للاختبار، يتم إجراء التحقق الأول بواسطة محاضر خبراء المواد. بعد إجراء المراجعات وفقاً لاقتراحات من محاضر خبراء المواد، تم التحقق من صلاحية المنتج من قبل معلم اللغة العربية لمعرفة وثيق الكتاب المدرسي للتعلم في المدرسة.

٧. مراجعة المنتج التشغيلي

تقوم مراجعة المنتج الجاهزة للتشغيل مناسبا بالاقتراحات من

الخبراء بعد قيام صلاحية المنتج.

٨. التجارب الميداني

بعد تحقق صلاحية الكتاب عند خبراء المواد والمعلمين، كانت

الخطوة التالية هي اختبار المنتج على الطلاب. تم إجراء الاختبار أو

التجربة للحصول على المعلومات (التقييم) من الطلاب كمستخدمين
فيما يتعلق بالمواد التعليمية التركيب التي تم تطويرها. تقوم هذه التجربة
على ٢٢ طلابا في المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي.

٩. مراجعة المنتج النهائي

هذه الخطوة تستند إلى تحسينات المدخلات من اختبار أو تجربة
المنتج في الفصل الثامن بعدد ٢٢ طلابا ومناسبا بالحصول بالتجارب
الميداني.

١٠. النشر والتنفيذ

تقديم تقرير عن المنتج في هذا البحث، وإعادة طباعة المواد
التعليمية المنقحة.

بناءً على الوصف أعلاه، يمكن قائمة مخطط لإجراءات تطوير

الكتاب المدرسي على النحو التالي:



اللوحة ١ : رسم تخطيطي لمراحل إجراءات تطوير الكتاب المدرسي لمادة تركيب

هـ. إجراء تجربة المنتج

يتم إجراء تجارب المنتج لجمع البيانات التي يمكن استخدامها كأساس لإثبات صلاحية وجاذبية المنتج. في هذا القسم، سيتم تقديم التصميم التجريبي وموضوعات التجريبي وأنواع البيانات وأدوات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات بشكل تسلسلي.

١. تصميم تجربة المنتج

كان التصميم التجريبي التي تم إجراؤها في تطوير هذه المواد التعليمية هو مرحلة الاستشارة، ومرحلة صلاحية الخبراء، ومرحلة التجربة الميدانية. والمراحل المذكورة ستشرح كالتالي:

أ. مرحلة الاستشارة

قامت الباحثة بعدة أنشطة في هذه المرحلة، وهي على النحو التالي:

(١) يقوم المشرف بفحص المواد التعليمية المطورة. وهو يقدم التوجيهات

والاقتراحات لتحسين المواد التعليمية الناقصة.

(٢) تقوم المطورة بإجراء تحسينات على المواد التعليمية بناءً على نتائج

المشاورات التي تم إجراؤها.

ب. مرحلة صلاحية الخبراء

في هذه مرحلة، توجد عدة أنشطة وهي تتكون من:

(١) قدم خبراء المواد وخبراء وسائل الإعلام التصميم والتعلم وخبراء تعلم

اللغة العربية تعليقات واقتراحات حول المواد المنتجة.

(٢) يقوم المدقق بتحليل بيانات التقييم في شكل تعليقات واقتراحات

للتحسين.

(٣) تقوم المطورة بإجراء التحسينات على مادة تعليم اللغة العربية بناءً

على استبانة التقييم المقدم.

من نتائج الصلاحية التي تم الحصول عليها من خلال

التقويمات من الخبراء في تعليم اللغة العربية بواسطة ملء استبانة

التقويم وتقديم المدخلات أو الاقتراحات لمواد التعليم، واستخدامها

لتحديد جدوى المادة التعليمية في أنشطة التعلم.

٢. موضوع التجربة

إن موضوع التجربة في تطوير الكتب المدرسية العربية في مادة

التركيب للفصل الثامن هو خبراء المواد، وخبراء التصميم ووسائل التعليم،

وخبراء تعلم اللغة العربية. اختارت المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي

بايامان سولوكورو لامونجان كموقع اختبار تستند إلى عدة أسباب، وهي

(١) نقص المواد التعليمية المستخدمة، باستخدام أوراق عمل الطلاب

(LKS) فحسب؛ (٢) قلة ساعات دروس اللغة العربية في الأسبوع. (٣)

عدم وجود دافع لتعلم اللغة العربية لدى الطلاب. (٤) لا توجد بيئة لغوية

تدعم عملية تعلم اللغة العربية.

أ. خبراء المواد

خبراء المواد هو المحاضر الخبثائي في إتقان مواد اللغة العربية. في

هذه الحالة فإن خبراء المواد الذي اختارته الباحثة هو الدكتور توفيق

الرحمن الماجستير كمحاضر قسم تعليم اللغة العربية للدراسات العليا في

جامعة كديري الإسلامية الحكومية وأيضًا كمحاضر في جامعة مولانا

مالك إبراهيم مالانج. تم اختياره من قبل الباحثة كخبراء المواد لأنه

استوفى مؤهلات خبير في هذا البحث التطوري وهي:

(١) إتقان خصائص مادة تركيب اللغة العربية.

(٢) يملك تبصر وخبرة ذات صلة بالكتب المدرسية المطورة.

(٣) يرغب في أن يكون أحد مختبر المنتجات لتطوير الكتب المدرسية

العربية.

ب. خبراء التصميم ووسائل التعليم

تعيين خبراء التصميم ووسائل التعليم كمتحن لتصميم كتب اللغة العربية لمواد التركيب. في هذه الحالة، فإن خبراء التصميم الذي اختارته الباحثة هو دكتور يويون زيرة الماجستير كمحاضر الدراسات العليا في جامعة كديري الإسلامية الحكومية. يعتمد اختيار خبراء التصميم ووسائل التعليم على اعتبار أن الشخص المعني لديها الكفاءة في مجال التصميم ووسائل التعليم. يقدم خبراء وسائل التصميم والتعلم التعليقات والاقتراحات حول جاذبية الكتب المدرسية.

ج. خبراء التعليم

يقدم خبراء التعليم تقويمًا لتطوير كتب اللغة العربية لمواد التركيب. في هذه الحالة، فإن خبراء التعليم الذي اختارته الباحثة هو السيد مفيد كمدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي بايامان سولوكورو لامونجان. تم اختياره من قبل الباحثة كخبراء التعليم لأنه استوفى استحقاق مؤهلات خبراء تعلم اللغة العربية للصف الثامن كالتالي:

(١) إتقان منهج ٢٠١٣.

(٢) إتقان المادة وتعلم اللغة العربية في مرحلة المدرسة الثانوية.

(٣) إتقان خصائص مواد اللغة العربية في مرحلة المدرسة الثانوية وخاصة

للتركيب في الفصل الثامن.

(٤) يملك تبصر وخبرة ذات صلة بالكتب المدرسية المطورة.

(٥) يكتفي أن يكون أحد مختبر المنتج لتطوير كتب اللغة العربية لمادة

التركيب.

د. إصابة استخدام المنتج

تم إصابة استخدام المنتج من تجربة هذا التطوير من طلاب

الفصل الثامن في المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي بايامان سولوكورو

لامونجان في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وعدددها ٢٢ طالبا.

٣. نوع البيانات

تعريف البيانات على أنها معلومات أو مواد حقيقية يمكن استخدامها كأساس للدراسة (تحليل أو استنتاج).¹⁰ أنواع البيانات المستخدمة في تطوير المواد التعليمية هي البيانات الكيفية والبيانات الكمية.

أ. البيانات الكمية

البيانات الكمية في شكل نقاط التقويم التي قدمها خبراء المواد وخبراء التصميم ووسائل التعليم وخبراء التعليم بشأن المادة التعليمية وإصابة استخدام المنتج طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي بايامان سولوكورو لامونجان واختبار تحصيل نتائج التعليم التي تشمل الاختبار القبلي والبعدي لمواد تركيب اللغة العربية.

ب. البيانات الكيفية

في تجربة خبراء المواد وخبراء التصميم ووسائل التعليم وخبراء التعليم حصلت على البيانات الكيفية بشكل النقد والاقتراح والتعليق من موضوعات الاختبار لخبراء المواد وخبراء التصميم ووسائل التعليم وخبراء التعلم في المواد التعليمية. وفي التجربة الميدانية كانت البيانات

¹⁰ Ayu Muhayyinah, *Pengembangan Bahan Ajar Ilmu pengetahuan Alam Materi Gaya dengan Model Learning Cycle 5 Fase untuk Siswa Kelas IV MI Islamiyah Pakis-Tumpang*, Skripsi, (Malang: Program Studi Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah. UIN Malang. 2012), 62.

الكيفية من إجابات موضوعات الاختبار الميداني عند ملء المواد التعليمية.

و. وحدة البحث

وحدة البحث عن المنتج هو المراجعون. يتم التقييم عن طريق ملء أدوات التقييم التي تم توفيرها. كان المراجعون في هذا البحث محاضرين الخبراء في المواد، ومعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي. بالإضافة إلى المراجعين، كان وحدة البحث هنا هي طلاب المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي من الصف الثامن كمستجيبين.

ز. طريقة جمع البيانات

جمع البيانات هو شكل من أشكال حصول على البيانات عن طريق تسجيل الأحداث وعددها وقياسها وتسجيلها. وبحسب رضوان، فإن طريقة جمع البيانات هي إجراء منهجي وموحد للحصول على البيانات اللازمة.¹¹ قال سوجيونو إن جمع البيانات هو شكل من أشكال حصول على البيانات عن

¹¹ Riduwan, *Skala pengukuran Variabel-variabel Penelitian*(Bandung: Alfabeta,2010), 11.

طريق تسجيل الأحداث وعددها وقياسها وتسجيلها.¹² طريقة جمع البيانات في البحث نشاطاً مهماً للحصول على البيانات ذات الصلة بالمشكلة قيد الدراسة حتى يمكن حل المشكلة.

فلذلك لنيل البيانات في هذا البحث فتستعمل الباحثة طريقة جمع البيانات، لكي تنال المعلومات البيانات المناسبة في هذا البحث. أما الطرق المستعملة لدى الباحثة كما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي المراقبة والتسجيل المنهجية عن الظواهر التحقيق.¹³ تقوم الملاحظة بغير منظمة، تستخدم لتحديد الظروف الأولية لموقع البحث ولتحديد احتمال حدوث المشاكل. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء الملاحظة أيضاً لمعرفة جوانب جاذبية الطلاب عند اختبار المنتج المطور.

٢. الاستبانة

الاستبانة هي طريقة جمع البيانات التي تتم إجراؤها عن طريق إعطاء مجموعة من الأسئلة المكتوبة للمستجيبين. يتم استخدام الاستبانة عندما يكون عدد المستجيبين كبيراً ويقرؤون جيداً. الاستبانة التي تجريها الباحثة هي

¹² Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan E&D*(Bandng: Alfabeta,2011),80-81.

¹³ Sutrisno Hadi, *Metode Penelitian Jilid I*,(Yogyakarta: Andi Offset, 1993), 136.

نوع مغلق منها، حيث تم استكمال الإجابات البديلة ويحتاج المستجيبون فقط إلى الإجابة المناسبة عند رأيهم. سيتم توزيع الاستبانة المقصودة على جميع طلاب المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي لاستكشاف أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات.

يهدف هذه الاستبانة إلى جمع البيانات حول دقة مكونات المواد التعليمية في شكل كتب مدرسية عربية لمادة التركيب. الاستبانة المطلوبة في هذا البحث التطويري تشمل على:

(١) استبانة التقويم أو استجابة خبراء مواد تعليم اللغة العربية.

(٢) استبانة التقويم أو استجابة خبراء التصميم ووسائل التعليم على المواد التعليمية.

(٣) استبانة التقويم أو استجابة خبراء التعليم على المواد التعليمية.

(٤) استبانة التقويم أو الاستجابة حول جاذبية المواد التعليمية من خلال التجارب الميداني.

المقياس المستخدم في تقويم هذه الاستبانة هو مقياس ليكرت (*skala*)

(*likert*)، ويستخدم هذا المقياس لقياس اتجاهات وآراء وتصورات شخص

أو مجموعة من الناس حول الظواهر الاجتماعية.^{١٤} أما معايير التسجيل

التي تستخدمها المطورة في التقويم للمواد التعليمية هي:

وصف القيمة	فئة	نتيجة
١٠٠ - ٨٦	جيد جدا	٥
٨٥ - ٧١	جيد	٤
٧٠ - ٥٦	يكفي	٣
٥٥ - ٤١	ضعيف	٢
٤٠ - ٢٦	ضعيف جدا	١

Tabel 3. 1 Kriteria Penilaian

٣. التوثيق

التوثيق هو إحدى طريقة جمع البيانات المستخدمة للحصول على

المعلومات أو البيانات اللازمة لدعم البحث.^{١٥}

يمكن تفسير هذه الطريقة على أنها طريقة لجمع البيانات من خلال

أخذ المنافع في شكل كتب وسجلات (وثائق) كما أوضحناها سنابية فيصّل

على النحو التالي: الطريقة الوثائقية، يكون مصدر المعلومات في شكل مواد

مكتوبة أو مسجلة. في هذه الطريقة، يحتاج مسؤول جمع البيانات فقط إلى

نقل المواد المكتوبة ذات الصلة على الأوراق المستخدمة بشكل صحيح.^{١٦}

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013), 134.

¹⁵ Sugiono, *metode penelitian Kombinasi*, 329

¹⁶ Sanafiah Faesal, *Dasar dan Teknik Penelitian Keilmuan Sosial* (Surabaya: Usaha Nasional, 2002), 42-43.

التوثيق هو تقنية لجمع البيانات من خلال دراسة السجلات المتعلقة
بالبيانات الشخصية للمستجيبين.

للحصول على البيانات اللازمة وفق الدراسة البحثية، فيتطلب

توجيهات التوثيق كما يلي:

أ) تاريخ تأسيس المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي.

ب) الرؤية والرسالة والأهداف.

ج) الهيكل التنظيمي للمدرسة.

د) بيانات المعلم والطلاب وموظفي المدرسة.

هـ) قائمة طلاب المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي.

و) مرافق المدرسة.

٤. المقابلة

المقابلة هي طريقة جمع البيانات من خلال عملية سؤال وجواب

شفهي تقوم في اتجاه واحد، مما يعني أن السؤال يأتي من القائم بإجراء المقابلة

ويتم تقديم الإجابة من قبل الشخص الذي تتم مقابلته.¹⁷ وفقاً لهوبكنز،

تعد المقابلات وسيلة لمعرفة مواقف معينة في الفصل من وجهة أخرى.¹⁸

المقابلة هي أشكال الاتصال المباشر بين الباحث والمستجيبين.¹⁹ يتم

الاتصال المباشر في شكل سؤال وجواب في علاقة وجهاً لوجه، بحيث تكون

حركات وتعبيرات المستجيبين أنماطاً إعلامية تكمل الكلمات اللفظية. المقابلة

هي تقنية تستخدم للحصول على البيانات عن طريق إجراء المقابلات

المباشرة مع المخبرين. المقابلة التي تجري أسئلة وإجابة أو تؤكد لعينة الباحثة

بشكل منهجي (هيكل). يتم تعريف المقابلة على أنها طريقة لجمع المواد

الإعلامية عن طريق طرح الأسئلة شفهيًا، ومن جانب واحد، وجهاً لوجه

مباشرة وبتوجيه محدد.

في عملية جمع البيانات في هذا البحث، استخدمت الباحثة طريقة

مقابلة منظمة. المقابلة المنظمة هي أسئلة تؤدي إلى إجابات في نمط الأسئلة

المطروحة.²⁰ لذلك الباحثة تقوم بإجراء المقابلة أسئلة كاملة ومفصلة. قدمت

¹⁷ Abdurrahman Fatoni, Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 105.

¹⁸ Sutrisno Hadi, Metodologi Reserch (Yogyakarta: Andi Ofset, Edisi Refisi, 2002), 157.

¹⁹ Gulo, Metodologi Penelitian (Jakarta: Grasindo, cet. 1, 2002), 119.

²⁰ Ibid., 120.

إرشادات المقابلة شفهيًا في اجتماعات فردية وجهًا لوجه مع معلم اللغة العربية لجمع المعلومات.

تجري المقابلة مع السيد مفيد كمدرس في اللغة العربية للفصل الثامن في المدرسة الثانوية دكتور مستعين رومي بايامان سولوكورو لامونجان. تُستخدم المقابلة كأسلوب لجمع البيانات عندما تقوم الباحثة دراسات أولية للعثور على المشكلات التي يجب التحقيق فيها وتريد معرفة الأشياء من المستجيبين بشكل عميق.

أما إرشادات المقابلات التي تستخدمها الباحثة لمعرفة المشاكل الموجودة في تعلم مادة التركيب للغة العربية هي:

- ١) كيف قيمة نتائج تقويمات الطلاب حول المادة في تعلم اللغة العربية؟
- ٢) كيف استجابة الطلاب عند عملية تعلم اللغة العربية؟
- ٣) كيف تكون قدرة الطلاب على فهم مادة التركيب؟
- ٤) هل الكتب المدرسية الحالية قادرة على توفير الفهم الصحيح للطلاب؟
- ٥) ما نوع المواد التعليمية التي يجب تطويرها لتحسين فهم الطلاب المادة التركيب؟

بناءً على المقابلة التي تم إجراؤها، فيما يلي الاستنتاجات من

الإجابات على إرشادات المقابلة أعلاه:

(١) لا تزال درجات الطلاب منخفضة جدًا في مادة تعليم اللغة العربية،

لأنهم لا يزالون من الصعب لفهم المادة الموجودة.

(٢) يشعر معظم الطلاب بالخوف والكسل عند تعليم اللغة العربية لأنهم

يشعرون من الصعب لفهمها.

(٣) الطلاب لا يفهمون مادة التركيب.

(٤) لم تكن الكتب المدرسية الحالية قادرة على توفير الفهم الصحيح

للطلاب.

(٥) كتب مدرسية تلهم الطلاب وتجذبهم لتعلم اللغة العربية حتى يتم

الحصول على نتائج التقييم المطلوبة. ومن الأفضل إضافة الأغاني التي

تسهل عليهم فهم المادة وحفظ المفردات.

من نتائج المقابلة أعلاه، حاولت الباحثة لتصميم كتاب مدرسي

باللغة العربية لمادة التركيب لتحسين نتائج التعلم.

٥. اختبار النتيجة النهائية

تم إجراء اختبار النتيجة النهائية لاكتساب مخرجات تحصيل نتائج فهم الطلاب من خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضبطي التي أظهر زيادة في فهم الطلاب بعد استخدام مواد تعليم اللغة العربية لمادة التركيب.

ح. أداة البيانات

أداة البيانات هي أدوات البحث لجمع البيانات بأساليب معينة. الأدوات المستخدمة في هذا البحث هي ثلاثة أنواع من الأدوات التي تحتوي على أدوات للدراسات الأولية، وأدوات التحقق من صلاحية خبراء المواد والمعلمين، واستبانة تقييم الطلاب على الكتب المدرسية. أنواع البيانات المستخدمة هي الأوصاف الكمية المستمدة من إرشادات مقابلة المعلم، وأوراق صلاحية اختبار الخبراء والمعلمين، وأوراق تقييم الطلاب. تم وصف أداة البحث المستخدمة في هذا البحث على النحو التالي:

١. شكل أداة البيانات

في هذا البحث، تم استخدام أدوات في شكل إرشادات للمقابلة المستخدمة في مرحلة جمع المعلومات (دراسة أولية)، أوراق الصلاحية من

المحاضرين والمعلمين وكذلك الاستبانة المستخدمة للحصول على البيانات حول إتقان الطلاب وفهمهم للكتاب المدرسي لمواد التركيب المستخدمة أثناء عملية التعلم في المدرسة. تعطى إرشادات المقابلة للمعلمين كمستجيبين، وأعطيت أوراق الصلاحية من خبراء الكتاب، بينما تم تقديم استبانة التقييم للطلاب في المدرسة الثانوية دكتور مستعين روملي كمستجيبين.

٢. خصائص أداة البيانات

تم خصائص أداة البيانات مناسبة لتحديد استجابات الطلاب. فيما يتعلق بما يحصلون عليه عند دراسة الكتاب المدرسي التي تستخدم عادة في المدارس والمشاكل التي تحدث.

أ. جوانب الحقيقة المفاهيم

يتضمن هذا الجانب عدة مؤشرات، وهي:

(١) لا يوجد مفهوم منحرف.

(٢) الوصف المنطقي والمنهجي.

(٣) الامتثال للمناهج الدراسية.

ب. جوانب اتساع وعمق المفاهيم

يتضمن هذا الجانب عدة مؤشرات، وهي:

(١) تطوير المفهوم.

(٢) استخدام المعلومات الجديدة.

(٣) التوازن في نسبة المواد.

(٤) قوة أداة التقييم في نجاح الطالب.

ج. جوانب اللغة

يتضمن هذا الجانب عدة مؤشرات، وهي:

(١) الاستخدام المنهجي للغة.

(٢) الاستخدام التواصلي للغة.

(٣) استخدام اللغة وفقاً لأحكام أو قواعد النحو والصرف

د. جوانب التنفيذ

يتضمن هذا الجانب عدة مؤشرات، وهي:

(١) سهل الاستخدام.

(٢) تحقيق الكفايات الأساسية.

(٣) وضوح خطوات نشاط التعلم.

(٤) ملائمة وزن التقييم.

(٥) استقلالية تعلم الطالب.

هـ. جوانب العرض

يتضمن هذا الجانب عدة مؤشرات، وهي:

(١) التخطيط

(٢) التلون

(٣) عرض الحروف

(٤) عرض الصور

(٥) مستوى التفاعل

ط. تحليل البيانات

يمكن أن تكون البيانات الناشئة عن موضوعات البحث بناءً على شكل

البيانات الكمية و الكيفية. البيانات الكمية هي بيانات في شكل أرقام تم

الحصول عليها نتيجة القياس أو الجمع. أما البيانات الكيفية هي البيانات التي

ليست في شكل أرقام، وعادة في شكل بيانات شفوية يتم الحصول عليها من

الملاحظات أو المقابلات أو البيانات المكتوبة (نور كيانتورو، ٢٧:٢٠١٢)

يحتوي التحليل المستخدم في هذا البحث التطويري على ثلاث تقنيات

منها تحليل محتوى التعلم وتحليل وصفي وتحليل نتائج الاختبار.

أ. تحليل محتوى التعلم

يتم إجراء تحليل المحتوى من خلال صياغة أهداف التعلم التي يتم

تكييفها مع الكفاءات الأساسية (KI-KD) لتجميع محتويات المواد التعليمية

المطورة. ثم يتم استخدام نتائج التحليل كمواد لتطوير مواد تعليم اللغة العربية

لمادة التركيب.

ب. تحليل وصفي

تم إجراء هذا التحليل أثناء التجربة، أخذت البيانات من استبانة

التقويم لتقديم النقد والاقتراحات والمدخلات للتحسين. تستخدم نتائج هذا

التحليل الوصفي لتحديد مستوى جاذبية المنتج المطور في شكل كتاب

مدرسي اللغة العربية لمادة التركيب. استخدمت بيانات قياس جدوى المواد

التعليمية صيغة لتحليل نتائج الصلاحية من خلال حساب تقنية قيمة

المتوسط.

في إعطاء المعنى واتخاذ القرارات لمراجعة المواد التعليمية المستخدمة

والتي لها المعايير التالية:²¹

جدول مستويات درجة الصلاحية على أساس النسبة المئوية

معلومة	مؤهل	نسبة مئوية
منقحة	غير صحيحي جدا	$0 \leq \text{درجة} < 21$
منقحة	غير صحيحي	$21 \leq \text{درجة} < 41$
بدون منقحة	صلاحي تماما	$41 \leq \text{درجة} < 61$
بدون منقحة	صلاحي	$61 \leq \text{درجة} < 81$
بدون منقحة	صلاحي جدا	$81 \leq \text{درجة} \leq 100$

Tabel 3. 2 Kualifikasi Tingkatan Validasi Berdasarkan Presentase

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يُقال إن التقويم مثير للاهتمام إذا كان

يقوم بمتطلبات الإنجاز التي تتراوح من 61 إلى 100 من جميع العناصر في

الاستبانة لتقويم خبراء المواد وخبراء الإعلام وخبراء التعلم والطلاب. يجب أن

يكون التقويم بالمعايير الجذابة. إذا كانت المعايير غير لائق، يتم إجراء

المراجعات حتى تصل إلى المعايير الجذابة.

ج. تحليل نتائج الاختبار

بيانات القدرة النهائية (الاختبار البعدي) باستخدام اختبار t (uji t)

t لتحديد أهمية الزيادة في نتائج التعليم بين الفصل التجريبي (الفصل الذي

²¹ Riduwan, *Skala Pengukuran Variabel-variabel Penelitian* (Bandung: Alfabeta, 2011), 15.

يستخدم الكتب المدرسية المطورة) والفصل الضابطة (الفصل الذي يستخدم الكتب المدرسية من المدرسة).

لمعرفة هل هناك فرق بين ما قبل وبعد استخدام منتج الكتاب

المدرسي، يتم مقارنة نتائج التجربة t_{tabel} بمستوى 0.05 أو 0.5% كالتالي:

H_0 : لا يوجد فرق معنوي (0.5%) بين ما قبل وبعد استخدام الكتب المدرسية.

H_a : هناك فرق معنوي (0.5%) بين ما قبل وبعد استخدام الكتب المدرسية.

صناعة القرار:

(1) إذا كانت قيمة t_{hitung} أصغر من t_{tabel} ، فإن النتيجة غير معنوي، يعني

رفض H_1 وقبول H_a .

(2) إذا كانت قيمة t_{hitung} أكبر من t_{tabel} ، فإن النتيجة معنوي، يعني قبول

H_1 ورفض H_a .

ي. إجراءات البحث

بعد تنفيذ خطة البحث، فإن الخطوة التالية هي إجراء البحث من خلال الرجوع إلى خطة البحث الذي تم إجراؤه سابقاً. ومرحلة تنفيذ البحث على مرحلتين، وهما مرحلة التجربة الأولية والتجربة الميدانية.

١. التجربة الأولية

هذه الخطوة عبارة عن اختبار إنتاج محدود يحتوي على:

- أ. يقوم تجارب على تطوير تصميم المنتج الأول.
- ب. ذات طبيعة محدودة تتكون من خبراء التصميم وخبراء المواد وخبراء التعليم.
- ج. يجري التجارب الأولى مرة واحدة.
- د. بعد الحصول على البيانات من الخبراء، جمعت البيانات ومعالجتها لمراجعة تطوير المنتج الأول.

٢. التجربة الميدانية

يقوم التجارب الميدانية على مرحلتين تحتوي على:

- أ. تجارب مجموعة صغيرة
- يجري تجارب مجموعة صغيرة على ست طلاب الصف الثامن من المدرسة الثانوية دكتور مستعين رومي بايامان سولوكورو لامونجان.

ب. تجارب ميداني

يجري تجارب ميداني على جميع طلاب الصف الثامن من المدرسة

الثانوية دكتور مستعين روملي بايامان سولوكورو لامونجان.

هذه الخطوة هي تحسين للنموذج أو التصميم بناءً على كل تجربة

ميدانية. سيتم تنفيذ تحسين المنتج بعد إجراء التجارب الميدانية. وفي

مرحلة تحسين المنتج، يتم عمل المزيد باتباع مقارنة الكيفية. التقييم

المستخدم يتعلق كثيرا بتقويم العملية، بحيث تكون التحسينات التي تم

إجرائها تحسينات داخلية. بعد إجراء المراجعات، فإن الخطوة التالية هي

التجارب الميداني على موضوعات البحث.